

نظرة وابتسامة

Un regard suivi d'un sourire.

انشودة الى حسناء ادبية

نبيني نبيني قصة (الدنيا) العجيبة
انما تفني مني نظرة الروح الادبية !



لا تبوح بكلام ان في عينيك شعرا !
وملاما ملام من حب رد عنرا



انظري يا نور عيني انظري يا نور نفسي !
كم معان غبن عني قبل ان اسديت انسي !



وابسمي (كالشمس) لما كونت هذي الحياء !
فانتشي مقلتي وهمني وتلقها الشفاء !



انت (دنيا) في شعاع ! انت (اخرى) في ابتسام !
كيف ابقى في التباع ومحياك الملام ؟!



ليس لي شأن بران يرصد (المريخ) [١] ليلا
انت لي (الزهرة) لكن رصدها بالصبح اولي !



فابسمي واحكي نشيدا من اغاريد الوجود !
وامنحي عيدا سعيدا من محياك الودود !



لقيني يا نعيي نعممة (الدنيا) بنظرة !
وانشري لطف الرحيم واعطني [٢] (الاخرى) كزهرة !
احمد زكي ابوشادي

(١) نظمت هذه الايات مساء ٤ نوفمبر ١٩٢٦ ليلة اقتراب المريخ من الارض واهتمام الناس برصده . (الكاتب)

(٢) واعطني هنا يعني « واعطني » حذفت الياء للضرورة الشعرية . (ل. م)